Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذا صحيح ، لكنها توزع على المقربين ، وأعضاء الخلايا الثورية ، وأبناء بلدته وهؤلاء يقومون بإعادة بيعها أو تأجيرها بأسعار مرتفعة جداً ، توقفت قليلاً قبل أن يسأل ..

- لقد لمحتك تكتب بعض الملاحظات ..

- هذه عادتي ..

أشار محذراً ، إن مفكرتي تلك ربما تقع في أيديهم بشكل ما ، إنه يرجوني ألا أدوِّن فيها إلا كل ماهو إيجابي ، سوف يؤذيه هذا تماماً ، إنه مسالم ، ولا يثير المشاكل ، ولكنهم لا يثقون فيه تماماً ، نعم .. نعم إنه عضو في الخلية الثورية الإعلامية ، لكن ماضي عمه يطارده ، كان موظفاً كبيراً في العصر الملكي الذي سبق العصر الثوري .

قلت إنني سوف أراعي ذلك ، بل سأكتب سطوراً أشيد فيها بدوره في تنبيهي إلى الإنجازات ، والانتصارات ، تراجع إلى الخلف ، بدا متأثراً جداً ، لمحت دمعات معلقة على أطراف مآقيه ، قام على مهل ، مضى بخطى متثاقلة إلى المبنى ، لابد أنه مفعول الزجاجات الثلاث ، بعد عودته قال ملامساً كتفي إنه لم يرتح إلى إنسان مثلي وأنه فض أثقالاً كان ينوء بها ، وأنه يعرف شهامة المصريين ، وبالطبع ما أسمعه لن أبوح به إلى مخلوق آخر

- طبعاً .. إنني أعتبرك صديقاً حميماً الآن ..

- ولا في القاهرة .. ربما يرتد ذلك هنا بشكل ما ..

أشرت إلى أذنيّ ، قلت إن ما أسمعه يدخل من هنا ويخرج من هنا ، مد يده إلى جيب جاكتته ، أبرز حافظة نقوده ، في الجانب الأيمن صورة للقائد داخل إطار بيضاوي . الأيسر صورة لثلاثة أطفال ، تتوسطهم طفلة في الثامنة أو التاسعة ، أشار إليها بفخر قال إنها تعزف البيانو ، ويتنبأون لها بمستقبل باهر . قال إنها طلعت على التليفزيون ، قال إن الولد الأكبر في الثالثة عشرة ، إنه في تنظيم الطلائع ، إنه ملتزم جداً ، لم أشأ أن أستفسر ..